

الفنانة الكبيرة فاطمة عيد في لقاء مع (الكنوبير) لا يخلو من الصراحة

عدن تملك تراثاً عريقاً من الثقافة والفن لا يمكن تجاهله ولا بد أن يعود

لم أخف حين وصلت إلى عدن.. وغنيت تحت القصف والحصار في فلسطين

(مواويل) اليوم غنائي جديد من كلمات وتلحين كبار الشعراء والفنانين



زارت الفنان الكبيرة/ فاطمة عيد محافظة عدن ضمن وفد فني مصري، وذلك للمشاركة في إحياء مهرجان الوفاء لتكريم المبدعين الذي رعاه محافظ عدن ونظمه الفنان اليمني الإماراتي الكبير/ خالد السعدي، ومكتب الثقافة بـعدن .. صحيفة 14 أكتوبر التقت الفنانة الكبيرة/ فاطمة عيد وأجرت معها اللقاء التالي:

أجرى اللقاء / محمد عبدالله أبو رأس

تصوير / جان عبدالحاميد

الفنانة الكبيرة فاطمة عيد مرحباً بك في اليمن وتحديداً هنا في مدينة عدن ما هوشغوراك الآن بعد أن زرت عدن وأحييتي في مساهمة تلبية منك مع زملائك الفنانين الكبار مهرجان الوفاء لتكريم المبدعين في عدن وتتمتع بعدد من الفعاليات الإنسانية ما هو شعورك وأنت في عدن بين أهلك ومحبيك؟

أنا سعيدة جداً جداً بأهل عدن وناس عدن الطيبين وهذا عندي بالدينا كليا لا تستطيع أن تتصور السعادة التي بداخلي التي لا تقدر بمال فهذه المرة الأولى التي أزور فيها عدن وأقابل ناس عدن وأهل عدن وأتعرّف على أخلاق الناس وطبيعتهم وكرمهم وهذا في حد ذاته بهرني كثيراً أكثر مما كنت أتصوره قبل وصولي إلى عدن التي سمعنا عنها كثيراً وسمعنا عن ذكاء أهلها وحبيهم للثقافة والأدب والفن وحبيهم أيضا للعمل عدن يا عزيزي مجتمعها وراع ومضاري ونشيط عدن تملك تراثاً عريقاً من الثقافة ومن الفن لا بد له أن يعود.

اليوم هو ثالث يوم منذ وصولك لعدن ما هي الأعمال التي قمت بها خلال الزيارة ووجودك في عدن؟

أنا سألتوجه للإذاعة اليوم لأقدم لهم سبديها تحتوي على أعمال الغنية .. بما فيها آخر وأحدث أعمال الغنائية وهي عبارة عن سبدي فيه حوالي خمسين أغنية لي وهو عبارة عن هدية أقدمها للإذاعة تعبيراً عن اعترائي بالإذاعة والتلفزيون واعترائي بصحيفة 14 أكتوبر الرائعة التي نقرأها من الصفحة الأولى حتى آخر صفحة دون أن نمل فكيف لو كانت بالألوان وكما سمعت أنكم لا تمتلك الإمكانات الضخمة لكن مع ذلك هي صحيفة مشرفة رائعة وكذلك الإذاعة والتلفزيون أعوذ وأقول قدمت الأغاني مجاناً للإذاعة من اعترائي بكم ككلام يحترم الفن ويقدره هذا بالإضافة إلى جملة الفعاليات التي قمنا بها هنا في عدن بمساعدة الأستاذ/ عبدالله بكراده والأستاذ/ خالد السعدي قاما معنا بكل الواجب وأحيينا المهرجان الرائع الذي جرى فيه تكريم المبدعين اليمنيين الذين يستحقون كل خير لأنهم قدموا كافة جهودهم من أجل خدمة وطنهم من أجل خدمة الفن وكان مهرجاناً رائعاً التفتت مع أحيائي هنا في عدن وعلى الطبيعة.

هل شعرتي أن هناك تقارباً بين اللونين الغنائيين المصري واليمني وتحديداً لون الغناء العدني؟

كلما بدونا شك وجدنا وهذا يحدث لطبيعة العلاقة الحميمة بين الشعبين المصري واليمني فنحن بيننا علاقة قوية معدة بالدم وأصلية بل وجدت داخلنا بين الأسر ولا أنسى أن محمد علي باشا عاش في عدن ولا أنسى أن كثيراً من الطلبة عاشوا في القاهرة وتخرجوا منها بل ويوجد منهم قيادات ويوجد في عدن مصريين عاشوا بين أخواتهم في عدن وصنعاء (إحنا) أمة عربية لا تفرقنا الحدود .. نعم أكيد وجدت بصمات ملاحظة في اللونين الغنائيين ووجدت أيضاً

عبارة (أنت واحدة من العائلة) أسعدتني كثيراً وعرفت من خلالها كم هم طيبون أهل عدن

التكريم للمبدعين في يوم الوفاء وما بذله الفنان السعودي وباكاداة كان رائعاً

لدمع الشعب الفلسطيني ولم أخف غنيت مع شبيء الشابت وهي ابنتي بالنسبة وصوتها جميل غنينا معا لنصرة الشعب الفلسطيني وكان لنا ستدهبان إلى المهرجانات في غزة ورام الله وفيها حرب وسيفلوتنكنا هناك حروب .. هناك إسرائيل تدمر وتقتل .. قلت لهم يا جماعة والله العظيم العمر ربنا هو اللي يكتبه لبني آدم ولو انتهى عمري المكتوب عند ربنا سبحانه وتعالى ولو كنت وسط الدنيا كلها وربنا يريدني أن أقابل وجهه الكريم في أي وقت مش حقدراً وأخرو لثانية من أمر ربنا أنا امرأة مؤمنة بربنا جدا وإيماني بالله قوي وقتلت لهم أنما ما أخافش وما فيش حد يخاف من الموت فالعمر والرزق ربنا يكتبه لبني آدم ورحمت إلى فلسطين والبيض من الفنانين خاف ولم يات خوفاً من الإسرائيليين والدوشة التي كانت معمولة ورحنا لفلسطين زرنا غزة ورام الله رغمنا عن الإسرائيليين وزرنا القدس الشريف وصلينا في المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين أنا وزوجي وأولادي وهذا فضل من عند ربنا سبحانه وتعالى أن أحج مرتين وأتممت ست عشرة عمرة وكلها زرت فيها قبر المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وكوني أحمج وأزور القدس مسرى رسولنا الكريم فهذا من رضا ربنا علينا الحمد لله ألف حمد وألف شكر.

الفنانة الكبيرة فاطمة عيد شاكرين لك هذا اللقاء ونأمل ألا تكون قد أخدنا من وقتك الكثير وأتقنا عليك.

لا يا عزيزي أنا التي أود أن أشكر وأشكر هذه الصحيفة فأنتم بالنسبة لي مكسب كبير وسعادتي معكم وبأخلاقكم العالية لا تقدر بثمن وهي عندي بكنوز الدنيا وأعز بكم كثيراً في صحيفة 14 أكتوبر وبارب ما تكونش آخر زيارة لليمن ولعدن الساحرة والجميلة والرائعة ولناسها وأهلها وكل من عاش ويعيش فيها وربنا يحافظ عليكم وعلينا يارب وشكراً.

الموال في مصر والدان والباله في اليمن وهما من أصل واحد أو متداخلان ويوجدان هدف واحد هو التعبير عن مشاعر الإنسان العربي أينما كان وعندما شاركت في حفل التكريم في يوم الوفاء وجدت الناس التي حضرت وجدت السعادة التي في الدنيا كلها بداخلها ومستوى الحضور كان رائعاً ولو أن التنظيم كانوا يريدون إقامتها على مستوى ضيق لكن الأستاذ خالد سعدين قال لهم لا يا جماعة الفنان يسعد بجمهوره وهو لا يعمل حفله ليسعد بها ولكن الجمهور أيضاً يسعد الفنان وقال لهم هؤلاء الفنانين المصرون جاءوا إلينا بدون مقابل من أجل إسعاد الناس ومن غير المعقول أن تكون الفنانة فاطمة عيد موجودة وهذا الوفد الفني الكبير كالفنانة نجوى فؤاد والسيدة لمياء حرم الأستاذ عادل أدهم موجودين ولا تفرح الناس في عدن وفعلاً تجاوزوا معي وحضر الناس وكانت سعادتني كبيرة لا توصف في أن أسعد العدد الكبير الذي حضر وكان يوماً تكريمياً رائعاً للمبدعين اليمنيين كانت سعادتني لا تقدر بمال.

ما مدى تجاوب الوسط الفني اليمني مع مبادرتكم الطيبة هذه؟

أثناء تسجيل الحفل وسمعت من عدد كبير من الفنانين اليمنيين أروع الكلمات وأطيبها وأقول لك ما سمعته عني أنا شخصياً قالوا لي يا مدام فاطمة نحن نشعر ونحن نسمع غناك أنن أنك واحدة من العائلة بنتنا أو أختنا .. خالنتنا .. عمتنا ومش غريبة علينا وكلمة الشين والأصالة في غناك يدخل القلب من أوسع أبوابه وهذا شيء كما تعرف يا عزيزي عندما يقال لي كواحدة من العائلة من المواطنين ومن الفنانين في عدن هذه الكلمة شرف كبير لي

ما هو جديد الفنانة فاطمة عيد وما هي مشاريعها المستقبلية؟

ارتفاع عدد المشتركين .. وخطة لتوسيع خدمات المياه حتى عام 2015م في ذمار

إنشاء شبكة صرف صحي ومحطة معالجة للمياه العادمة بـ 200 مليون ريال

ذمار / سبأ :

بلغت إيرادات المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بدمار خلال العام المنصرم 2008م 349 مليون ريال ، بزيادة 24 مليون ريال عن المقابل في العام 2007م ، فيما ارتفع عدد المشتركين في خدمات المؤسسة إلى 16 ألفاً و400 مشترك حتى نهاية العام المنصرم .

وقال مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة المهندس عبد السلام الكميكي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) « إن المؤسسة تسعى من خلال مشاريع التوسع والاستثماري للعام الحالي 2009م، إلى تنفيذ عدد من المشاريع في مجال تحسين وتوسيع خدمات المياه والصرف الصحي بتكلفة تصل إلى 3 مليارات ريال، يمول البنك الدولي قروض بنسبة 85 بالمائة للمشروع والحكومة اليمنية بنسبة 15 بالمائة .

وأشار إلى أن تكلفة تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مياه ومجاري مدينة ذمار تصل تقديرياً إلى مليار و800 مليون ريال ، متضمنة توسعة محطة الصرف الصحي لتفي باحتياجات مدينة ذمار حتى عام 2015م وتحسين شبكة المياه القائمة بتقسيمها إلى 3 مناطق بدلاً عن منطقة واحدة وإنشاء خزاني مياه بسعة إجمالية 12 ألف و700 متر مكعب في كل من جبل حران ومنطقة القرن.

كما يتضمن المشروع إنشاء وحدتي تطهير بالكلور بجوار الخزائين وإنشاء شبكات النقل من الأبار إلى الخزانات وإنشاء شبكة التوزيع الرئيسية من الخزائين إلى الشبكة الحالية وإنشاء شبكة توصيلات منزلية تستوعب 2500 توصيلة جديدة، ويتوقع أن يتم انتهاء العمل في المشروع في الربع الأخير من العام 2010م.

وبين الكميكي أن المؤسسة المحلية بدمار تسعى إلى إنشاء شبكة للصرف الصحي ومحطة معالجة للمياه العادمة بتكلفة تقدر بمليار و200 مليون ريال تشمل إنشاء شبكة رئيسية وثانوية للصرف الصحي تغطي حوالي 80 في المائة من

المساحة الكلية للمدينة في الوقت الحالي وإنشاء محطة معالجة للمياه العادمة تكفي حاجة المدينة وتوسعتها حتى عام 2015م وإنشاء المحطات الإدارية والفنية بشبكة الصرف الصحي بما في ذلك مختبر وورشه وصيانة ومبان إدارية بمحطة المعالجة وقد يتأخر تنفيذ المشروع نسبياً لأسباب وجود إشكالات حول الأرضية المعدة لمحطة المعالجة .

وأضاف الكميكي « أن المؤسسة تسعى لتنفيذ مشاريع عدة لتحسين وتوسعة خدمات المياه والصرف الصحي في كل من مدينة ذمار ومدينة معبر وضوران ورضاية وأفق وتنفيذ أربعة مراكز حضرية جديدة بالمحافظة بتكلفة تقديرياً تصل إلى 745 مليون ريال بتمويل حكومي ضمن البرنامج الاستثماري للمؤسسة لعام 2009م ، تشمل مشروع تحسين خدمات المياه والصرف الصحي بمدينة ذمار بتكلفة تقديرياً 400 مليون ريال .

كما سيتم توسعة شبكة المجاري في المنطقة الشمالية الشرقية من مدينة ذمار بمساهمة من الصندوق الاجتماعي للتنمية واستكمال مشروع مجاري المنطقة الشمالية المجاورة لسجن الإصلاحية على امتداد الخط الدائري حتى سائفة وادي صيغ وتوريد وتركيب مواد شبكة مياه كجزء من مساهمة المؤسسة ضمن مشروع البنك الدولي كمرحلة ثانية لتوسعة في الحارات الجديدة التي ستخضع فيها التوسعة وتوريد اثنين « بوب كات » بكت وصغار وإنشاء منجر للمخازن وتوقيع راقف وتوريد وتركيب نظام تالي مترى لتشغيل ورقابة الأبار بطول كلي 12 كم .

في محطة التقعيم بالكلور واستبدال الفلاتر وتغيير مواسير الحقن وقطع مضخات الحقن واللوحات الكهربائية بالإضافة إلى تأمين والتأكد محطة التقعيم وصيانة المحابس وما قد الإطفاء والهوبات في شبكة التوزيع وإجراء الصيانة الطارئة والمطلوبة في مكونات شبكة التوزيع الرئيسية .

إلى جانب صيانة مكونات نظام الصرف الصحي وتشمل إجراء الصيانة الوقائية للمناهل وغرف التقعيم في الشبكة الرئيسية والفرعية وشبكة النقل وصيانة التوصيلات المنزلية والخطوط الثانوية وخطوط الصرف الرئيسية وإجراء الصيانة الوقائية للموقع الرئيسي في محطة المعالجة واستبدال الشبكات التالف وعمل البوابات

وصيانة غرف الكلور وإجراء صيانة الوقائية للمدخل الرئيسي في محطة المعالجة وصيانة مبنى التشغيل بمحطة المعالجة وصيانة الآليات والمعدات وشبكة الكمبيوتر . وأضاف الكميكي بان المؤسسة تسعى خلال العام 2009م إلى تنفيذ مشروع تقليل الفاقد بمدينة ذمار بتكلفة تقديرياً 100 مليون ريال تشمل توريد حور شبكة مياه من أنابيب وملحقاتها بأقطار مختلفة وخطوط إجمالي يصل إلى 20 ألف متر طولي بهدف استبدال الشبكة التالفة في عدد من الحارات بما فيها مناطق الصرف الحجري بمدينة ذمار وتوريد شاحنة حمولة 8 أطنان وتوريد مضخات ومولدات احتياط للصيانة . كما تسعى المؤسسة إلى تحسين خدمات المياه والصرف الصحي (الفرع معبر وضوران) والوحدات



التابعة بتكلفة 70 مليون ريال تشمل صيانة أرضية للمحطة وتوريد ناقلة مع الونش 3 طن ومضخات ومولدات وحفر أبار بكل من معبر واقف وتنفيذ مشروع تقليل الفاقد بمبعر بتكلفة 60 مليون ريال تشمل توريد شبكة مياه أنابيب مع ملحقاتها بأقطار مختلفة بطول 20 ألف متر لاستبدال الشبكة التالفة في عدد من الحارات وتنفيذ مشروع تأهيل أنظمة مياه في عدد أربع مراكز حضرية بتكلفة تقديرياً تصل إلى 110 مليون ريال تشمل توريد أنابيب مياه ومقاسات مختلفة وملحقاتها وتوريد عدد 6 مضخات و6 مولدات ومولدات وعمل دراسات لأنظمة مياه متكاملة في كل من زراة بمديرية الحداء وسنجان بمديرية ميفعة عنس ومدينة الشرق بمديرية جبل الشرق ومدينة عاشين في مديرية صوران .